

(مترجم)

العناوين:

- انسحاب أمريكا من أفغانستان اختبار لباكستان وجيران آخرين
- كيف أدت نزعة الانتصار بالهند إلى كارثة كوفيد-١٩
- أمريكا وروسيا والصين تطعن بعضهما بعضاً في مجلس الأمن

التفاصيل:

انسحاب أمريكا من أفغانستان اختبار لباكستان وجيران آخرين

الفجر الباكستانية - تريد الولايات المتحدة "البقاء في اللعبة" في أفغانستان وترى دوراً لباكستان في هذه اللعبة. ومع ذلك، فإنها تريد من إسلام أباد أن تدرك أن من مصلحتها القيام بذلك، هكذا أوضح وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين استراتيجيته للحفاظ على السلام والاستقرار في أفغانستان بعد ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٢١، عندما كانت جميع القوات الأمريكية وحلف شمال الأطلسي انتقلت من البلاد التي مزقتها الحرب. ففي مقابلة مع راديو بي بي سي ٤ يوم الخميس، أوضح كبير الدبلوماسيين الأمريكيين أن الولايات المتحدة تسحب فقط قواتها من البلاد ولن تغادر أفغانستان. نحن نسحب قواتنا من أفغانستان، نحن لا ننسحب. نحن لن نغادر. إننا ما زلنا منخرطين بعمق عندما يتعلق الأمر بدعم أفغانستان اقتصادياً، ومساعدات تنموية، وإنسانية، ودعم قواتها الأمنية. "نحن نبقى في اللعبة". ذكره المحاور بأن مثل هذه المشاركة العميقة تتطلب دعماً مستمراً من جيران أفغانستان، ولا سيما باكستان، التي لديها أقصر طريق إمداد يصل إلى أفغانستان طوال الموسم. "ألا يضطر عدم الاعتماد على باكستان في سلسلة التوريد إلى تغيير الديناميكيات، وتغيير ما هو ممكن بالنسبة لك عندما يتعلق الأمر بالتأثير في أفغانستان؟" سأل المحاور. ومع ذلك، جادل الوزير بلينكين بأن خطة إدارة بايدن لسحب جميع القوات الأجنبية بحلول ١١ أيلول/سبتمبر ستفتح أعين جميع "الفرسان الأحرار" في الحي. وقال "لقد ركز القرار عقول الجميع تقريباً داخل وخارج أفغانستان والمنطقة أيضاً. على مدى السنوات العشرين الماضية، كانوا - إلى حد ما - متسابقين مجانيين لنا، في حلف شمال الأطلسي، على شركائنا". وكان يشير إلى التصور السائد في الولايات المتحدة بأن القوات الأمريكية وقوات الناتو تُقتل في أفغانستان، بينما استفاد جيرانها من وجودهم دون تقديم أي مساهمة. وقال: "عليهم الآن أن يقرروا، بما في ذلك باكستان، أين تكمن مصالحهم، وإذا كان لديهم نفوذ، وكيفية استخدامه". "لا أعتقد أن دولة مجاورة واحدة لأفغانستان، بدءاً من باكستان، لها مصلحة في أن ينتهي الأمر بالبلد إلى حرب أهلية، لأن ذلك سيؤدي إلى تدفق هائل للاجئين إلى باكستان". وفي مقابلة أخرى مع أندريا ميتشل من MSNBC، قال بلينكين إن انسحاب القوات من شأنه أن يجبر طالبان وحكومة كابول على إجراء حساباتهم الخاصة حول ما يناسبهم. "على الجميع الآن إجراء بعض الحسابات الجديدة. هذا يبدأ مع طالبان. يجب أن تقرر ما إذا كانت تريد إعادة البلاد إلى حرب أهلية، أو ما إذا كانت تريد نوعاً من الاعتراف وأن تكون جهة فاعلة مقبولة في المجتمع الدولي. وأقر وزير الخارجية الأمريكي بأن خطة الانسحاب أجبرت إدارة بايدن على التركيز على الدبلوماسية. إن تفسير بلينكين لاستراتيجية الولايات المتحدة لأفغانستان بعد الانسحاب يزيد الضغط على جميع جيرانها، ولا سيما باكستان، التي لديها أقصر طريق إمداد يصل إلى الدولة غير الساحلية. تمتلك باكستان أيضاً حدوداً يسهل اختراقها بطول

٢٦٤٠ كم مع أفغانستان ولها روابط دينية وعرقية قوية مع مواطنيها. خلال الحرب ضد السوفييت، استخدمت الولايات المتحدة وحلفاؤها هذا التقارب لإجبار الروس على الخروج.

لطالما كانت أفغانستان دولة محورية. ففي القرن الثامن عشر، حكمت سلطنة هوتاك وسلطنة دوراني أجزاء من الأراضي الصفوية والمغولية. تدرك إدارة بايدن تماماً قدرة أفغانستان على إبراز قوتها في إيران وآسيا الوسطى، وترغب في تحقيق الاستقرار في البلاد من خلال دعم باكستان بعد انسحاب القوات الأمريكية. وبدلاً من العمل من أجل المصالح الأمريكية، ينبغي على باكستان أن تضم أفغانستان وتجعلها منصة انطلاق للخلافة الراشدة.

كيف أدت نزعة الانتصار بالهند إلى كارثة كوفيد-١٩

الغاردیان - مع تجاوز الحالات اليومية ٣٦٠ ألفاً، وتجاوز عدد الوفيات المسجلة ٣٢٠٠ يومياً، يرى الكثيرون أن الهدوء بين موجات كوفيد-١٩ هو وهم قاس. تقول سوجا راو، السكرتيرة السابقة بوزارة الصحة ورعاية الأسرة الهندية: "انفتحت الانتخابات والاحتفالات الدينية وكل شيء آخر بشكل كامل". "كان هذا خطأ سيئاً للغاية ودفعنا ثمناً باهظاً للغاية، ثمناً باهظاً لذلك الإهمال". إن تفشي الموجة الثانية في الهند، والذي تغذيه على ما يبدو متحورات كوفيد-١٩ التي تبدو أكثر عدوى من السلالات السابقة، كان من شأنه أن يطغى على معظم أنظمة الصحة العامة - ناهيك عن أحد أكثر أنظمة الصحة العامة التي تعاني من نقص مزمن في التمويل في العالم، حيث يخدم انتشار السكان. لكن خبراء الصحة العامة، بما في ذلك بعض المشاركين في تقديم المشورة للحكومة، يقولون إن حجم تفشي المرض الحالي في الهند كان أيضاً جزئياً من صنع الإنسان، نتيجة لشعور استثنائي انبثق من أعلى الحكومة الهندية وانتشر في جميع أنحاء المجتمع، مما أدى إلى عدد لا يحصى من الإجراءات الإدارية. والقرارات الشخصية التي ستكون كارثية في غضون بضعة أشهر. يقول سيرينات ريدي، رئيس مؤسسة الصحة العامة في الهند: "كانت هناك قراءة خاطئة للوضع في شهر كانون الثاني/يناير بأننا وصلنا إلى مناعة القطيع ومن غير المرجح أن نشهد موجة ثانية". "الهند دخلت في وضع احتفالي كامل. ونعلم أن الفيروس ينتقل مع الناس ويحتل بالحشود. إلى جانب التحذيرات التي مفادها أن الناس يجب أن يحافظوا على الاحتياطات، خففت الحكومات على جميع المستويات القيود، وسمحت باستئناف الأحداث الاجتماعية الضخمة ومضت قدماً في تنظيم انتخابات صاخبة، واثقة من استمرار تداول كوفيد-١٩ في ولايات مثل ولاية كيرالا أو ماهاراشترا. وليس دليلاً على الشر الذي قد يشعل عاصفة ثانية. قال شهيد جميل، عالم الفيروسات في جامعة أشوكا، في منتدى هناك يوم الثلاثاء "كان هناك الكثير من الرسائل المختلطة الواردة مما جعل الناس يشعرون بالرضا التام". وأضاف جميل أن بعض السياسيين والعلماء تفاخروا بانخفاض معدلات الإصابة والوفاة مما أعطى الهنود انطباعاً "أننا مميزون بطريقة ما". "نحن لسنا مميزين." "فكرة أن الهند قد أصابت مناعة القطيع، أننا بحاجة فقط إلى توخي الحذر ويمكننا القضاء على الفيروس بحلول شباط/فبراير، والافتراض الضمني بأن الهنود كانوا "استثنائيين" بطريقة ما - في أن معظم المصابين سيكونون بدون أعراض مثل ما يقول جوتام مينون، الخبير في نمذجة المرض في معهد العلوم الرياضية في تشيناي، "نتيجة لعلم الوراثة أو التعرض المسبق - كل هذا كان خطأ". لقد كان جزءاً من سلسلة من النصائح العلمية التي تتدفق إلى الحكومة، بما في ذلك آراء أكثر انتقاداً تحذر من أنه لا يزال هناك مئات الملايين من الهنود المعرضين للإصابة، وأن سلالات الفيروس المستقبلية يمكن أن تكون أكثر عدوانية، كما كانت في أوروبا والولايات المتحدة.. على الرغم من التحذيرات في تشرين الثاني/نوفمبر من قبل لجنة

برلمانية هندية من أن عدد الأسرة في المستشفيات الحكومية كان "صغيراً للغاية"، تم تفكيك أربعة مستشفيات مؤقتة في العاصمة، وفقاً لإنديان إكسبرس، إلى جانب مستشفى ٨٠٠ سرير في بون ومنشأة كوفيد-١٩ في ولاية آسام. يقول راو: "كانت هناك نافذة ضخمة من الفرص لإعداد أنفسنا حقاً". كان من الممكن استخدام الوقت في نهج مركز للغاية لتوسيع نطاق الاستعداد للموجة الثانية. لكن كنا نظن أننا تجاوزنا الأسوأ وتمكنا من إدارته". في الفترة الممتدة بين ١١ كانون الثاني/يناير و١٥ نيسان/أبريل، لم تعقد فرقة العمل العلمية الوطنية في البلاد بشأن كوفيد-١٩، التي قدمت المشورة بشأن سياسات الحجر الصحي وبروتوكولات الاختبار والعلاج، اجتماعاً واحداً، وفقاً لتقرير في كارافان أكدته صحيفة الغارديان.

كشف كوفيد-١٩ عن خطاب القادة الشعبويين مثل مودي وترامب وبولسونارو وجونسون. في حالة مودي، قاداته معتقداته الهندوسية اليمينية إلى انفتاح المجتمع قبل الألوان، مما أعطى الفيروس فرصة جديدة للحياة. ارتكب ترامب وجونسون وبولسونارو أخطاء مماثلة وكانت العواقب وخيمة.

أمريكا وروسيا والصين تطعن بعضهما البعض في مجلس الأمن

رويترز - انتقد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين روسيا والصين يوم الجمعة خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي برئاسة نظيره الصيني وانغ يي، محذراً من أن تصرفات بعض القوى الكبرى تصور إفلات الآخرين من العقاب. يأتي الاجتماع حول التعددية، الذي عقدته الصين كرئيسة للمجلس لشهر أيار/مايو، وسط معركة الأمم المتحدة من أجل النفوذ بين أكبر اقتصادين في العالم حيث يسعى الرئيس جو بايدن إلى إعادة تأكيد القيادة الأمريكية التقليدية - عكس النهج الأحادي المفضل للرئيس السابق دونالد ترامب - في مواجهة من يمين أكثر حزماً. وشدد بلينكين على ضرورة وفاء الدول بالتزاماتها الدولية والتركيز على حقوق الإنسان واحترام مبدأ المساواة في السيادة. اتهمت الولايات المتحدة الصين بارتكاب إبادة جماعية من خلال قمع مسلمي الإيغور في مراكز الاحتجاز في منطقة شينجيانغ. وتنفي الصين الاتهامات بارتكاب انتهاكات وتقول إنها تحاول القضاء على التطرف. وقال بلينكين: "تأكيد الولاية القضائية المحلية لا يمنح أي دولة شيكاً على بياض لاستعباد شعبها أو تعذيبه أو إخفائه أو تطهيره العرقي أو انتهاك حقوقه الإنسانية بأي طريقة أخرى". وبينما لم يذكر بلينكين اسم روسيا أو الصين، انتقد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بشدة خطة الولايات المتحدة لعقد قمة حول الديمقراطية العالمية ووصفها بأنها "إنشاء نادي مصالح خاصة جديد على أساس أيديولوجي علني" والذي "يمكن أن يؤدي إلى تفاقم التوتر الدولي وزيادة الانقسام. خطوط في عالم يحتاج إلى أجندة موحدة الآن أكثر من أي وقت مضى". لطالما اختلفت موسكو وواشنطن بشأن مجموعة من القضايا، لكن العلاقات تراجعت أكثر بعد أن قال بايدن إنه يعتقد أن الرئيس فلاديمير بوتين "قاتل". وفرضت واشنطن أيضاً عقوبات على اتهامات بأن موسكو تدخلت في الانتخابات الأمريكية لعام ٢٠٢٠، والقرصنة الإلكترونية و"الانتماء" على أوكرانيا. انتقدت كل من الصين وروسيا العقوبات أحادية الجانب ووصفها وانغ بأنها "غير شرعية".

في عالم كوفيد-١٩، أصبحت العلاقات بين القوى العظمى أكثر كثافة، وتؤدي خطوط الصدع القديمة إلى تفاقم التوترات. تزداد الصين وروسيا جرأة وتحديان أمريكا على مستويات متنوعة، فضلاً عن انتقاد سياستها في المنتديات متعددة الأطراف.